

# كلمة : فضل يوم عرفة | يوم ٧/٢١/٢٤٤١ | للشيخ أ.د.

## يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا اليوم هو اليوم السابع من شهر من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:00

وبعد غد واليوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم مبارك من ايام شهر ذي الحجة يوم من الايام التي اقسم الله بها في كتابه الخالد حين قال وشاهد ومشهود جاء عن النبي - 00:00:22

وسلم انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة هذا اليوم شرفه الله وفضله فضائل عظيمة اليوم الذي خصه الله بالاجر الكبير والثواب العظيم عن كل ايام السنة اليوم الذي عم الله عباده بالرحمة - 00:00:42

وتکفير السینات ومحو الذنوب والخطايا والزلات هذا اليوم يعتقد الله فيه من النار ما لا يحصى هذا اليوم هو اليوم الذي يرى فيه ابليس لعنه الله صاغرا حقيرا اليوم الذي اكمل الله فيه الدين - 00:01:04

وتم النعمة على المسلمين هذا اليوم يوم عرفة مجليات والنفحات الالهية يوم العطاء والبذل الحجاج كلهم يقفون فيه على صعيد واحد مجردین من الدنيا لباسين ثوبا واحدا كبيرهم وصغریهم غنیهم وفقیرهم - 00:01:27

كلهم على درجة واحدة رابطهم الايمان والعقيدة يسألون ربوا واحدا ويناجون لها واحدا هو موقف يذكرنا في موقف يوم القيمة يوم يجمع الله الاولین والاخرين هذا موقف عظيم كان الواجب - 00:01:56

لو كان الحری لكل مؤمن استغل دقائقه في طاعة الله سبحانه وتعالی هذا اليوم يوم المغفرة يوم يقف الحجاج بين يدي الله يباھي بهم ملائكته هذا اليوم يوم عظيم للحجاج - 00:02:26

هو يوم عظيم لغير الحجاج سأسوق شيئاً من فضائل هذا اليوم اولا ان هذا اليوم هو يوم اكمل الله به الدين اكمل الله دینه عندما نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دینکم واتتمت عليکم نعمتی - 00:02:54

ورضیت لكم الاسلام دینا هذه الاية فهمها اليهود لما جاءوا لعمر وقالوا انکم عشر المسلمين تقرأون في كتابکم ایة لو علينا عشر اليهود نزلت اخذنا ذلك اليوم عیدا فقال عمر لهم - 00:03:20

وما تلك قالوا اليوم اكملت لكم دینکم واتتمت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دینا قال عمر رضی الله عنه ای اعلم في اي يوم نزلت في اي ساعة لا زالت - 00:03:41

واین نزلت واین كان رسول الله صلی الله علیه وسلم نزلت في يوم عرفة في عشیة عرفة في ذلك الموقف والنبي واقف صلی الله علیه وسلم اکمل الله هذا الدين - 00:03:57

في هذا اليوم العظيم يوم عرفة من فضائل هذا اليوم ان يوم عرفة اقسم الله به الله لا يقسم الا بعظيم اقسم بالشاهد والمشهود جاء عن ابی هریرة مرفوعا الى النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - 00:04:14

اليوم الموعد يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة اليوم الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة يوم عرفة يوم  
اقسم الله به فدل على عظمته الفضيلة الثالثة - 00:04:36

ان يوم عرفة هو من افضل الايام عند الله هو يوم المغفرة ويوم العتق من النار يوم المباھاة باهل الموقف يوم الدعاء يوم الاستجابة

صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة - 00:04:59

قال فقال رجل يا رسول الله هن افضلكم عدتهم جهادا في سبيل الله قال هن افضل من عدتهم جهادا في سبيل الله ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة - 00:05:20

ينزل الله الى السماء الدنيا يباها باهل الارض الهي لاهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي ولم يرى فلم يرى - 00:05:39

يوم اعظم سوف لم يرى يوم اكثرا عتقا من النار يوم عرفة جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اكثرا من ان يعتقد الله فيه عبدا من النار - 00:06:01

من يوم عرفة انه ليدنو ثم يباها بهم الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء يباها الله سبحانه وتعالى لاهل عرفة ملائكته يقول انظروا الى عبادي شعنا غبرا ضاحبين الفضيلة الرابعة - 00:06:17

ان يوم عرفة صيامه لغير الحاج يكفر سنتين ذنب سنتين جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احتسبوا على الله ان يكفر يعني يوم عرفة يوم يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:06:43

التي بعده وما احوجنا الى تكfir الذنب واستغلال مثل هذه بان يستغلها المسلم من صيام هذا اليوم اما الحاج فلا يسن له ان يصوم ولا يسن له ان يصوم ذلك اليوم - 00:07:08

يقوى على العبادة والدعاء من فضائل هذا اليوم ان يوم عرفة يوم وهذا اليوم كان يوم يغيط الشيطان يوم يعم الله عباده بالرحمة ويکفر عنهم السينات ويعتقهم من النار فهذا اليوم يغيط الشيطان - 00:07:27

الشيطان يندحر في هذا اليوم ويكون صاغرا ذليلا حقيرا قال صلى الله عليه وسلم ما رؤيا الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا احر ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة - 00:07:52

وما ذاك الا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنب والعياذ بالله انما رؤي يوم بدر المسلم اذا رأى ان الشيطان يندحر انه يفرح بذلك ويتسارع في الطاعات - 00:08:12

ولا يتزدد في ذلك ايضا من فضائل هذا اليوم ان يوم عرفة يوم يرجى اجابة الدعاء فيه يوم الدعاء صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت - 00:08:34

انا والنبيون من قبل لا الله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر على المسلم ان يتفرغ للذكر والدعاء والاستغفار في هذا وقد كان - 00:08:53

الصالح مواقف عظيمة مآثر لا تنسى الطرح التاريخ لهم وقد وقف متطرف ابن عبد الله ابو بكر المزنی بعرفة فقال ادھما اللهم لا ترد اهل الموقف من اجلني وقال الآخر - 00:09:10

ما اشرفه من موقف وارجاها لاهله لولا اني فيه فوق احد الصالحين في عرفة فمنعه الحباء من ربه من يدعو فقيل له لم لا تدعو قال اجد وحشة في اجد وحشة فقيل له هذا يوم العفو عن الذنب - 00:09:30

وبسط يديه ووضع ميتا وعن الفضيل بن عياض انه نظر الى تسبيح الناس وبكائهم عشيّة عرفة قال ارأيتم لو ان هؤلاء صاروا الى رجل فسألوه دانقا يعني سدس درهم فكان يردهم قالوا لا - 00:09:50

قال والله لا المغفرة عند الله اهون من اجابة رجل لهم بدار الى غير ذلك من مما ورد عن يعني مواقف السلف الصالح ومواقف الصالحين لهذا هل لها هذا اليوم العظيم - 00:10:11

عليينا ايتها الاخوة الكرام ان نستغل هذا اليوم لا يفوتنا صيام وذكر ودعاء لله العتق من النار النجاة من النار هذا اليوم العظيم الله ان يكتب لنا الاجر - 00:10:31

وان يوفقا لما يحقق لما يحبه سبحانه وتعالى ويرضاه وان يبلغنا مولانا اخوانی يسر لنا امورنا الله اعلم صلى الله وسلم على وعلى الله - 00:10:53